في هذه القصيدة قد مدحه بين يدي نجواه اي سؤاله منك بلوغ المأمول
الواقع في هذه القصيدة ثم بقوله جل تعالى في وغير هذا ثم اي لاجل اني
لم يكن لدي اي غير ثراء بالمثلثة اي مال اتصدق به امتثالا لقوله
تعالى اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة اي الأمر فيه فيما
كان للوجوب ثم نسخ بما بعدها وهو ءاشفقتم وجاء انه لم يعمل بها
قبل النسخ من تقدم في الصدقة بين يدي النجوى غير علي كرم الله وجهه
وللابلغ في نسخ الوجوب نسخ الندب ولذا يستحب لمريد زيارته
صلى الله عليه وسلم ان يقدم بين يدي زيارته صدقة والناظم رحمه
الله ظاهر كلامه انه كان يعتقد بقاء الندب فاعتذر بانه لا مال
لم يتصدق به بين يدي سؤاله وانه جعل حسن توسله ونشائه بدل
المال الذي يتصدق به تنبيه تعبيره لدى بعنى لانها مثلها في اكثر
احكامها من كونها ظرف مكان تستعمل في الحضور والقرب الحسيين
والمعنويين نحو عند مليك مقتدر عند ربهم ان الله كتبه كتابا فهو
عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ولا تستعمل الا ظرفا
وغيرها ذلك ولا تنافي ذلك انها قد تفارقها في كثرة جر عند
بمن خاصة وامتناع جر لدا مطلقا وجوار عند تكون ظرفا
للاعيان والمعاني وتستعمل في الحاضر والغائب بخلاف لدا
فيهما وتفارق عند ولدا لدن في ان ديتك بظلمان في ابتداء
غاية وغيرها وبكونان فضلة نحو عندنا الكتاب حفيظ وبعدمان
محلا فيها في لغة الاكثرين وجر لدن اكثر من نصبها ومنع لا
تضاف ونظاف للجملة بخلافهما قال الراغب لدن اخص من عند

باللو
هذا قوله
على هذا ولا ذكره
على بيت بدلان مختلفة لبيت
تشبيه بهم المذكوره المادحين
كل ان ما ابرزه خير مما ابرزه غيره
ثبات المساجلة استعارة تخييلية وذكر اللو
الى علة اخرى لتمييزه عنهم وتسليمهم له ذلك وقال ان مد
با بعث علم مجد الحمية توجب ان لا احب اي غير يسبقني اليه
والحال انه قد زاحمني في معاني المادح مرتجل الشعراء وا
رادوا ان يسبقوني فيه والحال انه استحكم لقبي في ابي مجنح
الغلو اي مجاوزة الحد الذي بلغ اليه امثالكم وانى يكون للسابق
في مرتقى الغلواء اي ارتفاع والتقدم عليه فالا يصلون اليه
لولا اسعادك وامرادك وذلك في تمييزه عليهم فاني المستفهامية
بمعنى كيف نحو اني يحيي هذه الله بعد موتها او بمعنى من اين نحو اني لك
هذا وترد ايضا بمعنى متى او حيث ويحتمل الكل احلها تواحي نكم اني
شئتم الا ان الثلاثة اختار ابو حيان انها في ارائه شرطية حذف جوابها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

ولا تنبا مريد

وابلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)